



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم أصول التربية

تنمية قيم الانتماء الوطني لتلاميذ المرحلة الإعدادية بإحدى مدارس إدارة قنا (دراسة إثنوجرافية)

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
" تخصص "أصول تربية "

إعداد
فاطمة عبد الرسول محمد حميد

إشراف
أ.د/ طلعت عبدالحميد فايق حسن أ.م.د/ فاطمة الزهراء سالم محمود
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية – جامعة عين شمس
أستاذ أصول التربية
كلية التربية – جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة طه - آية ١١٤



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم أصول التربية

صفحة العنوان

اسم الباحثة : فاطمة عبدالرسول محمد حميد
عنوان الدراسة: تنمية قيم الانتماء الوطني لتلميذ المرحلة الإعدادية بإحدى
مدارس إدارة قنا (دراسة إثنوجرافية)

المؤهلات العلمية:

- بكالوريوس علوم وتربية تخصص "تاريخ طبيعي" فرع كلية التربية بقنا -
جامعة أسipوط بتقدير جيد عام ١٩٩٠ م.
- الدبلومة المهنية تخصص "تكنولوجيا تعليم" كلية التربية - جامعة جنوب
الوادي بتقدير ممتاز عام ٢٠١١ م.
- الدبلومة الخاصة في التربية تخصص "أصول التربية" كلية التربية - جامعة
جنوب الوادي بتقدير جيد جداً عام ٢٠١٢ م.

الدرجة العلمية المتقدم لها: ماجستير في التربية تخصص "أصول التربية"
القسم التابع له: قسم أصول التربية

اسم الكلية : كلية التربية.

اسم الجامعة: جامعة عين شمس.

سنة التخرج : ١٩٩٠ م.

سنة المنح : ٢٠١٩ م.



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم أصول التربية

رسالة ماجستير

اسم الباحثة : فاطمة عبد الرسول محمد حميد

عنوان الرسالة : تنمية قيم الانتماء الوطني لتلاميذ المرحلة الإعدادية بإحدى مدارس
إدارة قنا (دراسة إثنوجرافية)

الدرجة العلمية : ماجستير في التربية تخصص "أصول التربية"

لجنة الإشراف على الرسالة:

أ . د / طلعت عبدالحميد فايف حسن - أستاذ أصول التربية/ كلية التربية/ جامعة عين شمس.
أ . م. د / فاطمة الزهراء سالم محمود - أستاذ أصول التربية المساعد / كلية التربية/ جامعة
عين شمس.

تاریخ المناقشة : ٢٠١٩/٩/١٢ .

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ /

ختم الإجازة

/ /

موافقة مجلس الجامعة

/ /

موافقة مجلس الكلية

/ /



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم أصول التربية

رسالة ماجستير

اسم الباحثة : فاطمة عبد الرسول محمد حميد

عنوان الرسالة : تنمية قيم الانتماء الوطني لتلميذ المرحلة الإعدادية بإحدى مدارس
إدارة قنا (دراسة إثنوجرافية)

الدرجة العلمية : ماجستير في التربية تخصص "أصول التربية"

أسماء السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

أ.د/ طلعت عبدالحميد فايد
رئيساً ومشرقاً
أستاذ أصول التربية
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د/ محسن محمود خضر
أستاذ أصول التربية
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د/ هدى عبدالمنعم زكرياء
أستاذ علم الاجتماع
كلية الآداب – جامعة الزقازيق

أ.م.د/ فاطمة الزهراء سالم محمود
عضوًا ومشرقاً
أستاذ مساعد أصول التربية
كلية التربية – جامعة عين شمس

تقييم اللجنة : منحت اللجنة الباحثة درجة الماجستير في التربية بتقدير ممتاز.

تاريخ المناقشة: ٢٠١٩/٩/١٢.

الدراسات العليا

أجازت الرسالة بتاريخ

/ /

موافقة مجلس الجامعة

/ /

ختم الإجازة

/ /

موافقة مجلس الكلية

/ /

شکر و تقدیر

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد عليه وسلم أفضل خلق الله أجمعين. يقول الله تعالى في آياته الكريمة: **وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ**

الله بما تعملون بصير سورة البقرة، ويقول رسولنا الكريم محمد عليه وسلم :

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله". صدق رسول الله.

فبدايةً، يسعدني أن أقدم بخالص الشكر والعرفان بالجميل، وعظيم الامتنان، لأستاذِي الكبير الفاضل العالم الجليل الأستاذ الدكتور / طلعت عبدالحميد فايفي حسن - رائد التربية الاجتماعية في مصر والعالم العربي، حيث أنه لا يدخل على طلبِ بعلمه أو وقته، فقد كان لي مرشدًا وموجهاً، والذي أفتخر بانتسابي إلى مدرسته العريقة، وأشكُره على ما بذله من جهدٍ معِي، وصبر على إخراج هذه الرسالة إلى النور. أدام الله عليه الصحة والاستمرار في العطاء للأجيال القادمة من الباحثين.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى الفاضلة الدكتورة / فاطمة الزهراء سالم محمود - والتي تفضلت بالإشراف على الرسالة ، فكانت نعم القدوة والعون طوال فترة البحث، كما كانت دافعاً وموجهاً ومرجعاً غنياً بالعلم والخلق، وكذلك تشجيعها المستمر لي وتقديم الكثير من النصائح والتوجيهات الفعالة، فكانت نعم الدكتورة، ونعم الأخـت، وفي هذا المقام أكرر الشكر لها على مـد يـد العـون والمـاسـاعـدة، ، والرد على جميع الاستفسارات والأسئلة التي كنت أطرحـها عـلـيـها بـصـدـرـ رـحـبـ، فـجزـاهـ اللهـ خـيرـاـ.

كما أتقدم بشكري الجزيء إلى أستاذى المؤقر أديب التربويين، الأستاذ الدكتور / محسن خضر - أول من استقبلنى وهو رئيساً للقسم، أشكره على تفضله بقبول مناقشة هذه الدراسة، فهو أهل للإبانة عن مواطن القصور فيها.

كما يطيب لي أن أشكر الأستاذة الدكتورة / هدى عبدالمنعم زكريا، أول سيدة يتم اختيارها للتدريس في الكلية الحربية، وأنا على يقين من أن علمها وعطائها المتواصل سيرفعان قيمة هذا العمل، فلها الشكر والعرفان.

كما أشكر السادة الذين تعاونوا معي في الدراسة وهم الأساتذة المحكمين على أداة الدراسة، وكذلك الجهات التالية: مكتبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة عين شمس، دار الكتب والوثائق القومية لما يقدموه من عظيم الخدمات بكل الحب والاحترام.

ولا أنسى أبد الدهر هؤلاء الصفة أساتذة قسم أصول التربية الذين تعلمنا عنهم، سواء في المحاضرات، أو الجلسات العلمية، أو السيمينار، أو المؤتمرات وورش العمل، فكانوا عوناً ما بعده عون في جمع وترتيب المعلومات وتسييقها لاستكمال هذا البحث.

وفي هذا المقام أتوجه بالشكر والتقدير إلى زوجي / محمد ثاقب محمود، لمساندته لي ودعمه المستمر، وهو الذي مد لي يد العون والمساعدة، وتحمله مشاق السفر معه في سبيل هذه الرسالة، فأهدي له هذا العمل.

اللهم إن أصبت فهو الرجاء، وإن أخطأ فالكمال لك وحدك، وختاماً رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه، وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحثة

فاطمة عبدالرسول محمد حميد

مستخلص الرسالة

**عنوان : تنمية قيم الانتماء الوطني لتلاميذ المرحلة الإعدادية بإحدى مدارس إدارة
قنا (دراسة إثنوجرافية)**

استهدفت الدراسة: مباشرة رؤية مظاهر الانتماء وتحليلها في سياق الظروف الاجتماعية للمجتمع المصري، وأما الهدف غير المباشر فهو تأكيد أن التنمية مرتبطة بقدرة المواطنين ورغبتهم في المشاركة في بناء الوطن، فلا تنمية بغير انتماء للوطن، وتأمل هذه الدراسة أن توضح من أين نبدأ لجعل الانتماء للوطن قوة دافعة على التقدم، وتؤكد أن التقدم لم يعد هو استيراد نماذج جاهزة من الدول الأخرى، وإنما هو معتمد في المقام الأول على القدرة الابتكارية والإبداعية لكل دولة تبعاً لظروفها وأولوياتها وتأكيداً لشخصيتها الحضارية دون انعزل عن تجارب الآخرين أو الاستفادة منهم. وتهدف الدراسة إلى بيان أهمية دور الأنشطة الصيفية واللاصفية بالمدرسة وبيان نواحي الضعف والقصور في الجانب النظري والتطبيقي وأثره على الانتماء الوطني. وكانت نتائج الدراسة في مقياس الانتماء الوطني بشكل عام منخفض، حيث بلغ الوزن النسبي للمقياس ككل (١٠٤٢)، وهو مستوى منخفض، وكذلك نتيجة اختبار المواقف بلغ الوزن النسبي للاختبار ككل (١٠٣٦)، وهو مستوى منخفض.

الكلمات المفتاحية:

Values القيم

الانتماء الوطني National belonging

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٣٢ - ١	الفصل الأول الإطار المحدد للدراسة
٢	المقدمة
٦	مشكلة الدراسة
٨	تساؤلات الدراسة
٨	أهمية الدراسة
٩	أهداف الدراسة
١٠	الإجراءات المنهجية للدراسة
١٢	أدوات الدراسة
١٣	حدود الدراسة
١٥	مصطلحات الدراسة
٢٠	الدراسات السابقة
٣١	خطوات الدراسة وإجراءاتها
٥٢ - ٣٣	الفصل الثاني تأثير التركيب الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لسكان محافظة قنا على منظومة التعليم
٣٥	الموقع الجغرافي والبنية الأساسية لمحافظة قنا وتأثيره على بنية المجتمع
٣٧	تأثيرات البعد demografic على محافظة قنا
٣٩	تأثيرات التركيبة الاجتماعية على سكان محافظة قنا
٤٣	تأثيرات التركيبة الاقتصادية على السكان
٤٥	تأثيرات الجغرافية والديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية على

رقم الصفحة	الموضوع
	منظومة التعليم
٨٥-٥٣	<p style="text-align: center;">الفصل الثالث</p> <p style="text-align: center;">التجهات المعاصرة لتنمية قيم الانتماء الوطني</p>
٥٤	المداخل النظرية وتأثيرها على قيم الانتماء الوطني
٦٣	نماذج لبعض الدول الآسيوية والأوروبية والعربيّة وتأثيرها على قيم الانتماء الوطني
٧٩	دور بعض المنظمات والمؤسسات الدولية لتنمية قيم الانتماء الوطني
١٠٤ -٨٦	<p style="text-align: center;">الفصل الرابع</p> <p style="text-align: center;">الدور الفاعل للأنشطة الصيفية واللاصفية في تعزيز قيم الانتماء الوطني</p>
٨٩	مفهوم الأنشطة التربوية الصيفية واللاصفية
٩١	أهمية الأنشطة الصيفية واللاصفية ودورها في تعزيز قيم الانتماء الوطني
٩٥	أوجه القصور ومواطن القوة في تفعيل الأنشطة التربوية
٩٨	الاتجاهات الحديثة للأنشطة التربوية
١٠٢	نماذج لبعض قيم الانتماء الوطني التي يمكن اكتسابها من خلال الأنشطة المدرسية
١٢٢-١٠٥	<p style="text-align: center;">الفصل الخامس</p> <p style="text-align: center;">الدراسة الميدانية</p>
١٠٦	إجراءات الدراسة الميدانية
١١١	المعالجة الإحصائية للدراسة الميدانية
١١٤	نتائج الدراسة الميدانية (تحليلها وتفسيرها))
١٣٣-١٢٣	<p style="text-align: center;">الفصل السادس</p> <p style="text-align: center;">التصور المقترن لتنمية قيم الانتماء الوطني</p>

رقم الصفحة	الموضوع
١٢٤	فلسفة التصور المقترن
١٢٥	أهداف التصور المقترن
١٢٦	مقومات التصور المقترن
١٢٦	البدائل المقترنة لتحقيق التصور المقترن
١٣٣	مقترنات الدراسة
١٤٣-١٣٤	قائمة المراجع
١٤٤	الملحق
١٤٥	ملحق ١ أسماء السادة المحكمين
١٤٦	ملحق ٢ مقياس الانتماء الوطني واختبار المواقف (بعد التعديل)
١٥٣	ملحق ٣ مقياس الانتماء الوطني واختبار المواقف (قبل التعديل)
١٦٤	ملحق ٤ قائمة بالقيمة الرئيسية والقيم الفرعية
١٦٥	ملحق ٥ القيم الفرعية والعبارات الدالة عليها في مقياس الانتماء واختبار المواقف
١٦٦	ملحق ٦ مفتاح التصحيح لمقياس الانتماء الوطني
١٦٧	ملحق ٧ مفتاح التصحيح لاختبار المواقف
١٦٨	ملحق ٨ موافقة بتطبيق المقياس واختبار المواقف على التلاميذ
١٦٩	ملحق ٩ خريطة محافظة قنا
١٧٠	ملحق ١٠ خريطة إقليم جنوب الصعيد
١٧١	ملحق ١١ نحو دليل إرشادي للفيصل التربوية في زمن الحداثة وما بعد الحداثة
١٨٢	ملحق ١٢ بطاقة التوصيف لأهم معايير العقل الحداثي
١٨٨	ملخص الدراسة: باللغة العربية واللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
١	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة والنسبة المئوية لها	١٤
٢	بيان بعدد المشتغلين والعاطلين ومعدل البطالة في محافظة قنا	٤٤
٣	قوة العمل في محافظة قنا	٤٤
٤	بيانات التعليم الإعدادي ٢٠١٧/٢٠١٦ م	٤٨
٥	بيانات التعليم الإعدادي ٢٠١٩/٢٠١٨ م	٤٩
٦	نسبة المتربسين من المرحلة الإعدادية ٢٠١٧/٢٠١٦ م	٥٠
٧	محو الأمية ٢٠١٦ م	٥٠
٨	نسبة المتربسين من المرحلة الإعدادية ٢٠١٩/٢٠١٨ م	٥١
٩	محو الأمية ٢٠١٩/٢٠١٨ م	٥١
١٠	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة والنسبة المئوية لها	١٠٧
١١	معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقاييس الانتماء الوطني ($n = 300$)	١٠٨
١٢	الصدق التميزي بين أفراد العينة في مقياس الانتماء الوطني	١٠٨
١٣	معامل الثبات لمقياس الانتماء الوطني ($n = 300$)	١٠٩
١٤	معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لاختبار المواقف	١٠٩
١٥	الصدق التميزي بين أفراد العينة في اختبار المواقف للانتماء الوطني	١١٠
١٦	معامل الثبات لاختبار المواقف للانتماء الوطني	١١٠
١٧	التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابات العينة على العبارات في مقياس الانتماء الوطني	١١٣
١٨	التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابات العينة على العبارات في اختبار المواقف	-١١٥ ١١٦
١٩	الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة(t) ودلالتها في مقياس الانتماء الوطني واختبار المواقف تبعاً لمتغير النوع	١١٧
٢٠	الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة(t) ودلالتها في مقياس الانتماء الوطني واختبار المواقف تبعاً لمتغير الصفة	١١٩
٢١	تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين مقياس الانتماء الوطني واختبار المواقف تبعاً لصف	١١٩

الفصل الأول

الإطار المحدد للدراسة

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- تساوؤلات الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- الإجراءات المنهجية للدراسة.
- أدوات الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- الدراسات السابقة.
- خطوات الدراسة وإجراءاتها.

الفصل الأول

الإطار المحدد للدراسة

مقدمة:

أدت التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في السنوات الخمسين السابقة والناطقة عن العولمة وحرية التجارة وقيام الشركات الدولية عابرة القارات والحدود متعددة الجنسيات وتزايد معدلات الهجرة غير الشرعية وتصدير العمالة إلى زيادة أهمية دراسة تأثيرها على قضية الانتماء الوطني.

كما أثارت التحركات الاجتماعية والجغرافية من ناحية أخرى قضية الانتماء الوطني، حيث أن التحركات الجغرافية جعلت من الصعب على الأفراد الانتماء لجماعة معينة أو منطقة جغرافية معينة أو منظمة معينة أو وطن معين، حيث يدفع ذلك الأفراد إلى البحث عن نماذج بديلة للانتماء تحل محل الروابط القديمة المفقودة أو الروابط الضعيفة.

ولقد كانت ظاهرة الانتماء الوطني تُعالج إلى عهد قريب انطلاقاً من افتراضات شديدة التبسيط عن طبيعة الانتماء وانطلاقاً من مفاهيم أقرب إلى الحدس غير العلمي عن محددات السلوك الانتمائي.^١

إن الانتماء الوطني يمثل قيمة من قيم المجتمع والتي تعطي قيمةً للفرد ومكانةً في المجتمع، ثم إنها سمة فردية تعمق شعور الفرد بأنه منتمي إلى كيان يؤدي فيه دوراً أو يشغل فيه مركزاً.

والانتماء الوطني قيمة من قيم المجتمع تُغرس منذ الطفولة المبكرة، فلابد أن يشعر الطفل بأن هناك حضنًا اجتماعياً وحضنًا نفسياً يُشبع رغباته ودوافعه ويلبي احتياجاته الأساسية ومن ثم إشباع حاجاته الاجتماعية تباعاً وتعويذه على الاندماج في المجتمع تقريرياً. ولذلك فإن الانتماء يتمثل في أنماط سلوكية فعلية يجب أن يقوم بها الفرد منذ نعومة أظافره، وأن يكون لديه دافعاً وحافزاً لأداء مثل هذه الأفعال التي

١ - محمد أحمد درويش: العولمة والمواطنة والانتماء الوطني، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٩، ص ٢٦٥.

تؤكد انتماهه وأنه مرتبط عاطفياً بأسرته ومن ثم حضانته، فمدرسته، فجامعته، فعمله، فمجتمعه، وهذا يُجسّد فيما يقدمه من أنماط سلوكية تُنمّ عن مشاعر وأحاسيس جميلة تُجسد البنوة البريئة والتلمذة المُجددة والإخلاص المتquanوي في العمل ومن ثم الاستعداد للتضحية من أجل المجتمع.^(١)

الاعتزاز بالانساب إلى جميع مقومات الكيان المصري، والاتصاف بالصفات التي تطبع مصر أبناءها بها، والعمل لصالح مصر، والدفاع عن مقدساتها، هذه المشاعر وتلك الممارسات من أهم المشاعر والممارسات الازمة لدعم الانتماء لمصر، فالمصري لا يمكنه الانفلات من نفسه فهو أولاً مصري ثم مسلم أو مسيحي، فلاح أو عامل، جاهل أم عالم، فهناك ضرب من الانتماء الذي ينفرد به الإنسان، وهو الانتماء الثقافي الذي يدخل به الفرد في مجموعة متكاملة من الأفكار والقيم والأعراف والتقاليد يحيا بها وتحيا به ، فهي تظل على مدى أعوام تسري في حنایاه حتى تحول عنده إلى وجود غير محسوس كأنه الهواء يتفسه وهو لا يراه ثم تتسع دوائر انتماهه كلما اتسع نطاق تلك المجموعة من الأفكار والقيم والأعراف والتقاليد.^(٢)

الحاجة إلى الانتماء حاجة أساسية، وهي ترجع إلى أن الأفراد كائنات اجتماعية تريد الاجتماع وتكون الجماعات مع الآخرين، وذلك لأن الشعور بالوحدة أو الانعزال يجعل الفرد يبحث عن وسيلة للانضمام إلى جماعة تشعره بالانتماء أو الاندماج والشعور بالراحة. ويرى "ماسلو" أن الإنسان كائن اجتماعي بطبيعته يسعى إلى الالقاء بالآخرين ويستشعر جانباً أساسياً من إشباع حاجاته من خلال اتصاله بالآخرين وارتباطه بهم.

كما أنه حين يشبع الإنسان رغباته وحاجاته الفسيولوجية وحاجات الأمان، تظهر له الحاجات الاجتماعية وهي الحاجة إلى الانتماء وال الحاجة إلى الانساب وال الحاجة إلى

١ - يسري دعبس: ثقافة الانتماء وكيفية تحقيقها، الملتقى المصري للإبداع والتنمية، الإسكندرية، ٢٠٠٨م، ص ٧.

٢ - زكي نجيب محمود: في مفترق الطرق، ط ٢، دار الشروق، القاهرة، ١٩٩٣م، ص ١٨٩.